[449] والكتاب الذي ينسب إلى عبد الملك بن عتبة هو لعبد الملك بن عتبة النخعي صيرفي كوفي ثقة (1).. إلى آخره. قلت: عدم اطلاعه على كتاب له، وعدم كون الكتاب المنسوب إليه في عصر النجاشي له، لا ينافي اطلاع الآخرين عليه كالصدوق، والشيخ، والسروي في المعالم (2)، وكيف كان فالخبر صحيح. أما على ما في النجاشي فلان الكتاب الذي ذكر الصدوق الطريق إليه ونسبه إلى الهاشمي فهو للنخعي الصيرفي الثقة، والطرق إليه كلها صحيحة. وعلى ما ذكرنا فللنص على وثاقة الهاشمي في رجال ابن داود، ورجال ابن عقدة كما مر غير مرة، مع أن في الطريق ابن فضال: وقد مر في ترجمة الحسن ابن فضال في (عز) (3) أن قولهم (عليهم السلام) في بني فضال: خذوا ما رووا، أدل وأصرح في عدم الحاجة إلى النظر إلى حال من قبلهم من دلالة الاجماع المعهود عليه، فالخبر صحيح أو في حكمه. وفي المقام أوهام للمترجمين: ا منها: عد شارح المشيخة: الهاشمي من المجاهيل (4). ومنها: ظنه: أن اللهبي منسوب إلى أبي لهب المعروف. ومنها: جعل السروي في المعالم: الهاشمي والصيرفي واحدا. [971]، قصز - وإلى عبد الملك بن عمرو: أبوه، عن سعد بن عبد ا، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن

---

(1) رجال النجاشي 239 / 635. (2) معالم العلماء 80 / 544. (3) تقدم برقم: 77. (4) روضة المتقين 14: 179. (*)